

نهاية الدراية

[38] عليه (1). 3 - وعند وفاته نقل الى مشهد الرضا (عليه السلام) حيث دفن في داره بجانب مرقد الامام الرضا عليه السلام، وقبره مشهود الآن. 4 - قال تلميذه المجلسي الاول: (تشرفت بالصلاة عليه في جميع الطلبة والفضلاء وكثير من الناس يقربون من خمسين الفا) (2). كلمات الثناء 1 - قال الحر العاملي في أمل الآمل: (حاله في الفقه، والعلم، والفضل، والتحقيق، والتدقيق، وجلالة القدر، وعظم الشأن، وحسن التصنيف، ورشاقة العبارة، وجمع المحاسن، أظهر من أن يذكر، وفضائله أكثر من أن تحصر، وكان ماهرا، متبحرا، جامعا، كاملا، شاعرا، أديبا منشئا، عديم النظير في زمانه، في الفقه، والحديث، والمعاني، والبيان، والرياضيات، وغيره). 2 - قال السيد مصطفى التفريشي في نقد الرجال: (جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه، ووفرة فضله، وعلو رتبته في كل فنون الاسلام، كمن له فن واحد. له كتب نفيسة جيدة). 3 - قال في لؤلؤة البحرين: (كان رئيسا في دار السلطنة أصفهان، وشيخ الاسلام فيها، وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه عباس، وله صنف الجامع العباسي). 4 - السيد عز الدين الحسيني ابن السيد حيدر الكركي في بعض إجازاته. 5 - السيد علي خان في السلافة. 6 - الحاج محمد مؤمن الشيرازي في كتابه خزانة الخيال. (1) أعيان الشيعة - المجلد التاسع - ترجمة الشيخ البهائي. (2) المصدر السابق.
